

دور السياحة الرياضية في ردد الاقتصاد الوطنى فى ظل جائحة (كوفيد19)

أ.م.د. تحسين على اسماعيل م.م. كاروان حمه سعيد حمه شريف
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
جامعة صلاح الدين / اربيل

ملخص البحث العربى:

تعتبر السياحة من ظواهر العصر التى تشق من الحاجة المتزايدة للحصول على الراحة والاستجمام، ولكن فى السنتين الاخيرتين تراجع مستواها بسبب وباء الكورونا الذى غدا يغزو العالم باكملة، لذا كانت هذه الدراسة للوقوف على تأثيرات هذا الوباء على هذا القطاع. وهدفت الدراسة بالتعرف على المواقع الجغرافية لأهم منشآت السياحة الرياضية و على الاهمية الاقتصادية للسياحة الرياضية فى ردد الاقتصاد الوطنى وتأثير وباء الكورونا عليها فى اقليم كوردستان-العراق. استخدم الباحثان المنهج الوصفى (المسحى) واستعانا بأداة تحليل المضمون والمقابلات الشخصية. وتكون مجتمع البحث من كافة العاملين فى المجال السياحى فى اقليم كوردستان-العراق، أما عينة البحث فتألفت من كوادر المديرية العامة للسياحة والآثار فى اقليم كوردستان-العراق، واساتذة قسم الآثار فى كلية الآداب. والبالغ عددهم (104) فردا. وقد استخدم الباحثان مقياس مقنن المعد من قبل (شيروانى، 2016) المكون من (40) فقرة موزعة على (8) مجالات. واستخدم الباحث الحقيبة الاحصائية (SPSS) لتحليل البيانات. ومن اهم النتائج التى وصل اليها الباحثان ان السياحة الرياضية مهمشة الى درجة كبيرة ولم تهتم الحكومة والسلطات الرياضية والسياحية فى الاقليم بهذا الجانب الحيوى. وكان تأثير وباء الكورونا كبيرا جدا على هذا القطاع. ويوصى الباحثان تفعيل وتسهيل الاستثمار الخارجى والداخلى فى قطاع السياحة الرياضية فى الاقليم عامة وفى محافظة اربيل خاصة والعمل على بناء بنية تحتية رياضية اساسية لتشجيع السياحة الرياضية فى محافظة اربيل-العراق.

The role of sports tourism in supporting the national economy during the Covid-19 pandemic

By

Prof. Dr. Tahsin Ali Ismail Sherwani Karawan Hama sahid Hama sharif
College of Physical Education and Sports Sciences
/ Salahaddin University - Erbil

Tourism is one of the decent phenomena that derive from the increasing need to achieve rest and recreation, so this study was to find out the effects of this epidemic on this sector. The research aims to identify the geographical locations of the most important sport tourism facilities and economic importance of sports tourism in supporting the national economy and the impact of the Corona epidemic on the sector in the Kurdistan Region - Iraq.

The researchers used the descriptive approach (survey) and used the content analysis tool and personal interviews. The research population consisted of all employees in

the tourism field in the Kurdistan Region - Iraq, and the research sample consisted of the staff of the General Directorate of Tourism and Antiquities in the Kurdistan Region - Iraq, in addition to lectures of the Department of Archeology in the College of Literature numbered (104) individuals. The researchers used a standardized scale prepared by (Sherwani, 2016) consisting of (40) items distributed into (8) fields. The researchers used the statistical package of social science (SPSS) for data analysis. The study results shows that Sport tourism in Erbil governorate is represented in equestrian clubs, water sports, diving, fishing and rowing, mountain tourism, car and motorcycle driving races, cultural tourism and medical tourism. The researchers recommended that activating and facilitating external and internal investment in the sports tourism sector in the region in general and specifically in the Erbil governorate and Working on building a basic sports infrastructure to encourage sports tourism in Erbil-Iraq.

1-1 المقدمة وأهمية البحث :

تعتبر السياحة من ظواهر العصر التي تشتق من الحاجة المتزايدة للحصول على الراحة والاستجمام، وهي من المواضيع المتعددة الجوانب سواء من الناحية الاقتصادية أو من الناحية الاجتماعية، أو السياسية، البيئية أو التكنولوجية.

فهي تمثل بالنسبة للاقتصادي، صفات النشاط الاقتصادي عن طريق إنتاج السلع والخدمات السياحية، المتمثل في الأدوات الرياضية، تجهيزات الترفيه،... الخ، خدمات النقل، الإيواء، المطاعم، التثقيف، الترفيه... الخ

تعرف منظمة السياحة العالمية الزائر، على أنه الشخص الذي يزور بلداً غير تلك التي يقيم فيها بشكل دائم، لأي سبب من الأسباب غير الحصول على وظيفة أو عمل بأجر في الدولة التي يزورها، تعتبر السياحة الرياضية نوعاً من أنواع السياحة التي تساهم بشكل فعال في تنشيط حركة السياحة سواء الداخلية أو الخارجية، وبالتالي رفع مستوى الاقتصاد القومي عن طريق إقامة البطولات والمسابقات الرياضية، لجذب أعداد كبيرة من السائحين بغرض المشاركة في هذه المناسبات أو البطولات الرياضية. واليوم غدت هذه السياحة منهجاً يجب الأخذ به، ولا بد أن يعي المستثمرون السياحيون والسلطات الرسمية جدوى تطبيق منهج السياحة الرياضية وفهم مرتكزاتها، ووضع القوانين والأنظمة التي تنظم العملية السياحية المرتبطة بها .

1-2 مشكلة البحث:

نادراً ما تطرق الباحثون -على حد علم الباحثين- إلى واقع السياحة الرياضية في إقليم كردستان -العراق، لذا فقد أثر الباحثان تناول هذا الموضوع لارتباطه مباشرة بكيفية تنمية وتمويل الموارد المالية والمساهمة في تطوير الاقتصاد الوطني. وتعاني السياحة عامة والسياحة الرياضية بشكل خاص في إقليم كردستان العراق من

المشاكل الكثيرة التي تعرقل تقدمها، لذا ينوى الباحثان التطرق الى واقع تلك المشاكل وايجاد السبل الكفيلة لحلها.

1-3 أهداف البحث:

- 1- التعرف على المواقع الجغرافية لأهم منشآت السياحة الرياضية في اقليم كردستان-العراق.
- 2- التعرف على الاهمية الاقتصادية للسياحة الرياضية في رفد الاقتصاد الوطني.

1-4 فرضا البحث:

- 1-السياحة الرياضية جانب مهم من اقتصاد اقليم كردستان-العراق اذا ما أُحسن استغلالها.
- 2-عدم ايلاء الاهتمام الكافي من قبل السلطات الرسمية بجانب السياحة الرياضية.

1-5مجالات البحث:

- 1-5-1 المجال البشري: كوادر المديرية العامة للسياحة والآثار في اقليم كردستان-العراق، اساتذة قسم الآثار في كلية الآداب.

1-5-2 المجال الزمني: 2021/ 2/1 - 2021/4/1

1-5-3 المجال المكاني: محافظة اربيل-اقليم كردستان-العراق.

2- الاطار النظري

2-1 السياحة: السياحة في مفهومها الواسع هي ممارسة إجازة عن العمل بعيدا عن مكان الإقامة المعتاد الذي يسكنه الإنسان. كما أنها من ناحية أخرى عبارة عن زيارة مكان آخر غير مكان السكنى الذي اعتاد الإنسان الإقامة به لفترة تزيد على أربع وعشرين ساعة. السياحة بهذه الصيغة تشمل أناسا يسافرون لأسباب لا تتعلق بالعمل الذي اعتادوا القيام به. (الصالح، 1414، 89).

وتعرفها المنظمة العالمية للسياحة (World Tourism Organization-WTO) بأنها: مجموعة من النشاطات التي يقوم بها الأفراد خلال السفر والانتقال الى الأماكن خارج محيطهم المعتاد بغرض الراحة أو أغراض أخرى. (دعبس، 2002، 23).

و هي: أنشطة الاشخاص المسافرين من اماكنهم للأقامة في امكنة خارج امكنة اقامتهم المعتادة لمدة لاتزيد عن سنة مستمرة، لقضاء اجازة او للأعمال او لأغراض اخرى. (الخبوطلي، 2004، 20).

2-2 السياحة الرياضية

وهي السفر من مكان لآخر داخل الدولة أو خارجها من أجل المشاركة في بعض الدورات والبطولات أو من أجل الاستمتاع بالأنشطة الرياضية المختلفة والاستمتاع بمشاهدتها، والاستمتاع بالأنشطة الرياضية المختلفة فنجدها متمثلة في ممارسة رياضة الغوص والانزلاق على الماء والصيد ونشاطات رياضية اخرى. (العدوان، 1994، 67).

كما يذكر (عبد السميع، 1994) أنها: تعتمد على مجموعة من النشاطات الرياضية كسباق السيارات الترحلق على الثلوج وغيرها من الأنشطة الرياضية وأصبحت السياحة الرياضية في العصر الحالي من أهم

أنواع السياحة لما توفرها من إيرادات هامة، إلى جانب التعريف بمختلف أشكال السياحة الأخرى وباقي القطاعات الأخرى في الدول المصدرة لهذا النوع من السياحة. (عبد السميع، 1994، 78).

ويعرفها الباحث اجرائيا بأنها: عبارة عن سفر او ممارسة او استمتاع ومشاهدة السياح لنشاطات السياحة الرياضية المختلفة.

فالسياحة الرياضية هي نوع جديد ينحدر من كلا الناحيتين الناحية السياحية والناحية الرياضية .. بالنسبة للناحية السياحية فهو طريقة جديدة لجدولة السياحة ولكن بشكل رياضي فبالنسبة للسياحة الرياضية .. فهي تعني الذهاب إلى بلد ما للقيام بممارسة نوع معين من الرياضة إما أنها موجودة فقط في ذلك البلد أو من يشابهه أو بسبب الرغبة في الذهاب إلى هذا البلد أولاً بسبب أنه هو البلد المختار للسياحة وثانياً للعب وممارسة الرياضة المطلوبة في نفس البلد .. وكمثال عليها فمن يذهب إلى بلاد الثلج القارص من السياحة أن يذهب للتزلج على الجليد أو التزلج على الثلج .. وهكذا دواليك .. ولا تقتصر السياحة الرياضية على ممارسة الرياضة فقط فهناك من يهوى المشاهدة مثلاً السفر لبلد ما لحضور مقابلة أو منزلة في رياضة معينة فبالتالي تعتبر سياحة .

السياحة الرياضية السياحة الرياضية (بالإنجليزية: Sports Tourism) هي السياحة القائمة على السفر للتمتع بمشاهدة الألعاب الرياضية المختلفة، أو حضور مباريات للعبة ما بشكل حيٍّ ومباشر في الملعب الذي تُقام فيه، أو حضور فعاليات وأحداث رياضية ضخمة تُقام على مستوى العالم، مثل: حضور كأس العالم، أو الألعاب الأولمبية، أو دوري رياضة شهيرة، وقد بدأ هذا النوع من السياحة بالانتشار بكثرة في الآونة الأخيرة؛ بسبب حُبِّ الناس وتعلقهم بمشاهدة الأحداث الرياضية لفرقهم المفضلة.

تتميز البرامج الرياضية بعطائها الإنساني والحضاري والاجتماعي وبإسهامها كمجال يرتبط بمعظم المجالات الأخرى وقضاياها الحيوية والمتعددة، ومن تلك المجالات مجال السياحة سواء الخارجية أو الداخلية . ومن ثم فالسياحة من وجهة نظر الرياضة توفر فرصاً واسعة لممارسة الرياضات المختلفة ، وذلك عن طريق استغلال عناصر متعددة ، كما أنها من وجهة نظر السياحة تشبع رغبات الأفراد وتجعلهم يترددون على الأماكن التي تحقق رغباتهم وتطيل من مدد إقامتهم فيها .

ولا شك أن من دعائم تنشيط السياحة الداخلية ما تقدمه الفنادق والقرى السياحية من أنشطة ترويحية رياضية محببة إليهم مرات أخرى عديدة، ذات خصائص معينة مشتركة يعتمد في وجودها على قدرتها لتهيئة بيئة مختلفة على النقيض من تلك التي اعتاد عليها معظم مرتاديها عليها . ومن المسلم به أن من أهم الحقائق المحيطة بممارسة الأنشطة الرياضية هو السؤال عن توافر الإمكانيات والأدوات اللازمة حيث أن أي برنامج موضوع يضعف كنتيجة لنقص الأدوات والإمكانات المطلوبة .

1-السياحة العلاجية:هى سياحة لإمتاع النفس والجسد معاً بالعلاج أو هى سياحة العلاج من أمراض الجسد مع الترويح عن النفس وتنقسم إلى قسمين:

أ- السياحة العلاجية:تعتمد على استخدام المراكز والمستشفيات الحديثة بما فيها من تجهيزات طبية وكوادر بشرية لديها من الكفاءة تساهم فى علاج الأفراد الذين يلجأون إلى هذه المراكز.

ب- السياحة الاستشفائية:تعتمد على العناصر الطبيعية فى علاج المرضى وشفائهم مثل الينابيع المعدنية والكبريتية والرمال والشمس بغرض الاستشفاء من بعض الأمراض الجلدية والروماتيزمية، وتطلق السياحة العلاجية على كلا النوعين.

حيث تتضمن عناصر السياحة العلاجية على حمامات المياه المعدنية ومياه البحر والمصحات العلاجية.

2-سياحة السباقات والمهرجانات:تتطبق على سباقات السيارات والدراجات والمهرجانات السينمائية .. بالإضافة إلى سباقات الهجن حيث تعتبر رياضة بدوية خالصة تشهد إقبالاً هائلاً من المشاركين والسياح كما يرتبط بها كرنفالات واسعة للأزياء والفنون الشعبية مثال: السباق العالمى للهجن فى شمال سيناء بمصر وجنوبها خاصة فى فصل الربيع.

3-سياحة السفاري والمغامرات:وهي تلك السياحة التى تتم عبر الصحارى وتتنوع أنواعها وأهدافها فبعضها يتجه إلى السلاسل الجبلية ومغامرة تسلقها، والبعض الآخر يتجه إلى زيارة الوديان وعيون الماء، وآخرها تلك التى تكون من أجل الصيد البرى فى المناطق المسموح فيها بالصيد.

4-سياحة التجوال: وهى من أنواع السياحة المستحدثة وتتمثل فى القيام بجولات منظمة سيراً على الأقدام إلى مناطق نائية تشتهر بجمال مناظرها الطبيعية وتكون الإقامة فى مخيمات فى البر والتعايش مع الطبيعة.

5-سياحة السيارات والدراجات:تتدرج سياحة السيارات والدراجات تحت الأنماط السياحية الجديدة حيث تخضع لظروف ومتطلبات معينة غير موجودة إلا فى عدد قليل من الدول مثل الطرق السريعة التى تربط بين الدول وبعضها البعض، ومدى توافر محطات الخدمة والصيانة ومراكز النجدة والإسعاف والاستراحات على هذه الطرق. وهذه السياحة منتشرة فى دول أوروبا والمنطقة العربية.

6-السياحة الرياضية المائية:يعتمد هذا النوع من السياحة على وجود الماء (البحار والانهار والبحيرات)، تتفاوت المدة التى يقضيها السائح في ممارسة الرياضات المائية المختلفة مثل: الغوص، التزلج على الماء، العوم، سباق اليخوت أو القوارب.....الخ.

7-سياحة الشباب: وهو شكل خاص من السياحة يمكن فصله عن بقية الأنماط للتركيز على العناية الخاصة التى تعطي له بسبب أهدافه التربوية والإعلامية والتي تتضمن جلب المئات من الشباب من مختلف الجنسيات (الحوري و اسماعيل، 2001، 72).

8-الترويح الرياضي: وهو يعتبر من الاركان الاساسية في برامج الترويح ويشمل الالعب الصغيرة والترويحية كالعاب الرشاقة والجري والعب الكرات الصغيرة وغيرها والالعب الرياضة الكبيرة ككرة القدم

والالعاب التنافسية الفردية والزوجية والجماعية والالعاب الماء كالسباحة وكرة الماء والتجديف. و العاب بهلوانية. (العدوان، 1994، 85).

2-4 انواع السياحة الرياضية في محافظة اربيل

لا شك فيه أن الاقليم تملك طاقات سياحية رياضية متنوعة في عدة نواحي أهمها:

1-السياحة الجبلية:تمثل السياحة الجبلية ورقة مريحة في التنمية السياحية الدولية ، فبناء على المساحة الكبيرة التي تتميز بها مناطق الاقليم ، فمن الممكن أن يتغير التفضيل إليها في غياب الاهتمام الأمثل للأشكال السياحية الأخرى، مما قد يحول هذه السياحة إلى أماكن جذب سياحية تحولها إلى أقطاب هامة بالنسبة للسياحة الدولية، لأن مزايا التضاريس والسهول والودية في المناطق الجبلية في الاقليم توفرالتسهيلات اللازمة لممارسة رياضات تسلق الجبال والتزلج والبولو وغيرها من الرياضات والسباقات ان امكن استثمارها بشكل علمي جيد.

2-السياحة الاستكشافية: أن تنوع الثروات الطبيعية والتاريخية والثقافية تمكن من تطوير سياحة الاستكشاف والاستطلاع والسياحة الثقافية وسياحة النزهات والكشافة التجوال ،وهذه النماذج متوفرة في الاقليم.

3-السياحة العلاجية:ولأن الهدف من هذه السياحة هو العلاج والنقاهاة من خلال التوجه نحو أماكن تتمتع بخصائص شفائية مثل: المياه المعدنية أوالكبريتية أو حمامات الطين أوالرمل والتي تعد شفاء للعديد من الأمراض.ونظرا لما يتمتع بها الاقليم من اماكن عدة فأن بإمكان الاقليم لعب دور اساسي في هذا المجال في تطوير وتجديد تلك الاماكن لجذب السياح اليها من شتى بقاع العالم.

4-السياحة الثقافية:ترمز الثروات الثقافية لأي بلد إلى هويته، من خلال الإرث الحضاري والآثار والمتاحف وكل أنواع الإبداع من مسارح، رسومات، مهرجانات وكذلك الثقافة العلمية والفولكلورية. وكون اقليم كوردستان مهدا للحضارات القديمة فانها تملك الكثير من الاماكن الأثرية كالكهوف والقلاع....الخ.لتكون مصادر جذب للسياح (تركستاني، 1992، 88).

5- سياحةالرياضات المثيرة والمغامرات: التي تعتمد على البيئة سواء أكانت جبلية،مائية....الخ.. والرياضات التي تعتمد على المحركات (أرضية وجوية ومائية) مثل:سباقات السيارات والدراجات النارية والدراجات الهوائية والعربات....الخ.

6-الرياضة الذهنية:التي تعتمد نتائجها على أعمال الذهن. (الزوكة، 1997، 45).ولدينا في اقليم كوردستان-العراق العاب(الدامة)و(الشطرنج)وغيرها من الالعاب الشعبية التي يمكن ان تشكل محورا لمهرجانات ومسابقات كبيرة،حيث تم اجراء مسابقات في لعبة (الدامة)من قبل وزارة الثقافة والشباب في الاقليم(مدينة اربيل) في عامي 2005 و 2006 .

7-الرياضات الشعبية: كتمارسه الالعاب الشعبية الكوردية وفتح المجال امام جميع الشعوب للمشاركة وعرض نشاطاتها والعباها وفنونها الشعبية الاصيلة في نطاق مهرجانات فصلية أوسنوية تجرى لهذا الغرض.

8-سباقات الخيول.

9-سباقات الدراجات الهوائية.

10-سباقات الدراجات النارية.

11- الرياضات المعروفة والتي حددتها اللجان الأولمبية الدولية.

12- السفر من أجل حضور المباريات.

13- برامج سياحية لحضور مناسبات رياضية.

14- إقامة نشاطات رياضية في المناطق السياحية.

3-اجراءات البحث

3-1 منهج البحث : يستخدم الباحثان المنهج الوصفي (المقابلة الشخصية) لملائمته وطبيعة البحث.

3-2 مجتمع البحث وعينته : يتكون مجتمع البحث من كافة العاملين في المجال السياحي في اقليم كردستان-العراق، وأختيرعينة البحث بالطريقة العمدية حيث تألفت من اساتذة قسم الآثار في كلية الآداب،وكوادر المديرية العامة للسياحة والآثار في اقليم كردستان-العراق.

3-3 وسيلة جمع البيانات:

استخدم الباحثون مقياس مقنن(دور الاعلام الرياضي في تنشيطالسياحة الرياضية في اقليم كردستان-العراق)المعد من قبل(شيرواني،2016)المكون من (40) فقرة موزعة على (8)مجالات(ابفاد). ويقوم المشاركون بالاستجابة على عبارات الاستبانة في ضوء مقياس (ليكرت)الخماسي التدرج (تطبق بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، أو بدرجة قليلة جداً)، وتأخذ الاستجابات الخمس السابقة الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) بالترتيب. ومن أجل تسهيل عملية تفسير النتائج، فقد تم اعتماد التقدير الآتي للحكم على درجة تطبيق المقياس المذكور.

*درجة تطبيق ضعيفة جداً إذا كان المتوسط الحسابي ما بين (1 - 1.8).

*درجة تطبيق ضعيفة إذا كان المتوسط الحسابي ما بين (1.81 - 2.6).

*درجة تطبيق متوسطة إذا كان المتوسط الحسابي ما بين (2.61 - 3.4).

*درجة تطبيق مرتفعة إذا كان المتوسط الحسابي ما بين (3.41 - 4.2).

*درجة تطبيق مرتفعة جداً إذا كان المتوسط الحسابي ما بين (4.21 - 5). (عبدالعزيز،1963، 27).

وقد تم التوصل لهذا التقدير من خلال حساب المدى (5 - 1 = 4) ثم قسمته على عدد فئات الاستبانة للحصول على طول الخلية الصحيح، أي (4 ÷ 5 = 0.8)، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في الاستبانة (أي بداية المقياس وهو (1) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة، وهكذا تصبح الفئات كما يأتي: (1 - 1.8)، (1.81 - 2.6)، (2.61 - 3.4)، (3.41 - 4.2)، (4.21 - 5) (القحطاني وآخرون، 2000، 33). تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال الادارة والتنظيم الرياضي وذلك لغرض التحقق من مناسبة المقياس واستخدامه في اكمال البحث، وبذلك

تم ايجاد صدق المحكمين وهذا ما اعتمده الباحثون. ومن أجل التحقق من ثبات الاستبانة فقد تم استخدام طريقة الاتساق الداخلي اذ تم حساب معامل كرونباخ ألفا لكل مجال من مجالات المقياس. وقد بلغت معاملات الثبات للمقياس الكلي (0.87). وهي معاملات مقبولة لأغراض البحث العلمي اعتماداً على المعيار الذي وضعه (Nunally & Bernstein, 1994, 18) كون ان أي معامل ارتباط يجب أن يكون أكبر من أو يساوي (0.71)، مما جعل هذا الاستبيان قابلاً للاستخدام لأغراض الدراسة.

3-4 المعالجات الاحصائية: استخدم الباحثون المتوسط الحسابي المرجح والمتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للمقياس والانحراف المعياري واختبار (ت) لعينة واحدة والوزن المئوي والنسبة المئوية (التكريري والعبيدي, 2012, 162-273) وتم معالجة معلومات البحث ضمن حزمة (Excel).

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

4-1 عرض النتائج

جدول (1) نتائج الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات المقياس

الوزن المئوي %	الوسط المرجح	السياحة الرياضية تعني:	اولا
68.5	3.34	السفر لبلد ما لممارسة رياضة معينة	1
74.1	3.72	السفر من أجل حضور المباريات	2
65.4	3.25	إقامة نشاطات رياضية في المناطق السياحية	3
56.1	2.81	برامج سياحية لحضور مناسبات رياضية	4
57.3	2.83	اقامة مناسبات وتجمعات رياضية كبيرة	5
		هل سمعت عن السياحة الرياضية من خلال:	ثانيا
57	2.84	وسائل الاعلام	1
57	2.84	المؤسسات الرياضية أو الرياضيين	2
56.2	2.75	الهيئات والشركات السياحية	3
55.2	2.75	الزيارات للاماكن السياحية	4
54.1	2.70	لم أسمع بها نهائياً	5
		اسباب عدم تفعيل السياحة الرياضية في الاقليمي:	ثالثا
54.6	2.72	عدم وجود بنية تحتية مناسبة للسياحة الرياضية	1
57.2	2.91	عدم وجود تخطيط للسياحة الرياضية	2
51.2	2.52	عدم تشجيع القطاع الخاص	3
54.2	2.67	تقصير من وسائل الاعلام	4
56	2.83	الحالة الاقتصادية الغير مستقرة للأقليم	5
		الجهة المسؤولة عن الترويج للسياحة الرياضية هي:	رابعا
55.6	2.72	وزارة السياحة	1
53.4	2.63	الشركات السياحية الخاصة	2

3	الاندية والاتحادات الرياضية	2.64	53.6
4	الجامعات والمعاهد	2.93	58
5	المنظمات المدنية	2.74	55.3
خامسا	وسائل الترويج للسياحة الرياضية هي:		
1	وسائل الاعلام.	2.64	56.5
2	المؤتمرات والسمنارات والمناسبات الرياضية.	2.45	49
3	النشاطات الفنية والاجتماعية	2.45	48
4	شركات السياحة والسفر	2.56	52
5	اقامة البطولات الرياضية في المناطق السياحية	2.43	48.7
سادسا	دوافع الجذب السياحي الرياضي في الاقليم هي:		
1	الاعلام الرياضي	2.92	58.4
2	الامن والاستقرار	2.81	58.2
3	الحركة الرياضية في الاقليم	2.83	56.6
4	خدمات سياحية جيدة	2.74	52.4
5	البنية التحتية الجيدة للسياحة الرياضية	2.45	48
سابعا	يتم تطوير السياحة الرياضية من قبل الحكومة عن طريق:		
1	توطيد العلاقات مع الجهات السياحية الدولية	2.43	48
2	تشجيع وكالات السفر والسياحة	2.51	50.4
3	عقد المهرجانات الفنية والشعبية في الاقليم لجذب السياح	2.85	58
4	تشجيع القطاع الخاص للاستثمار في السياحة الرياضية	2.84	57.3
5	التخطيط الحكومي للسياحة الرياضية	3.46	68.6
ثامنا	يسهم الاعلام الرياضي في تطوير السياحة الرياضية عن طريق:		
1	ترويج اعلانات للسياحة الرياضية في وسائل الاعلام.	3.25	65.3
2	عقد ندوات ومقابلات للتعريف بالسياحة الرياضية.	2.81	56.2
3	تدريس مادة السياحة الرياضية في أقسام وكليات الاعلام.	2.83	57.1
4	زج الكوادر الاعلامية في دورات وندوات عن السياحة الرياضية.	2.83	57
5	العمل على عقد المؤتمرات والمناسبات الرياضية الدولية في الاقليم.	2.88	57.4

الجدول (2) درجات تطبيق ابعاد المقياس

ت	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة (ت) المحتسبة	الوزن المئوي	درجة التطبيق	التسلسل
1	السياحة الرياضية تعني:	3.17	0.9	3	11.042	64.42%	(3.4-2.61) متوسطة	ثانيا

2	هل سمعت عن السياحة الرياضية من خلال:	2.8	0.23	3	12.94	59%	(3.4-2.61) متوسطة	رابعاً
3	اسباب عدم تفعيل السياحة الرياضية في الاقليم هي:	2.65	0.20	3	23.154	58.6%	(3.4-2.61) متوسطة	خامساً
4	الجهة المسؤولة عن الترويج للسياحة الرياضية هي:	2.58	0.23	3	6.449	59.22%	(2.6-1.81) متوسطة	ثالثاً
5	وسائل الترويج للسياحة الرياضية هي:	2.09	0.7	3	11.072	65.41%	(3.4-2.61) متوسطة	اولاً
6	دوافع الجذب السياحي الرياضي في الاقليم هي:	2.03	0.18	3	12.66	55%	(3.4-2.61) متوسطة	ثامناً
7	يتم تطوير السياحة الرياضية من قبل الحكومة عن طريق:	2.63	0.21	3	23.164	56.4%	(3.4-2.61) متوسطة	سابعاً
8	يسهم الاعلام الرياضي في تطوير السياحة الرياضية عن طريق:	2.59	0.25	3	6.469	57.25%	(2.6-1.81) ضعيفة	سادساً
	المتوسط الحسابي للمقياس	2.53						
	الانحراف المعياري للمقياس	0.35						
	الوزن المئوي الكلي					57.16%		

الجدول (3) يبين معامل الارتباط بين محاور المقياس

المحاور	2	3	4	5	6	7	8	الدلالة
1	0.310**	0.064	0.122-	0.051	0.072	0.264*	0.270-**	معنوية
2		0.254*	0.124	0.076-	0.349**	0.039	0.331-**	معنوية
3			0.226*	0.215*	0.120-	0.007-	0.086-	معنوية
4				0.054	0.527**	0.159-	0.231*	معنوية
5					0.053	0.127	0.033-	غير معنوية
6						0.069	0.068-	غير معنوية
7							0.282-**	معنوية

4-2 مناقشة النتائج:

4-2-1 يتبين من الجدول (1) التباين والاختلافات في قيم الاوساط المرجحة والاوزان المئوية لفقرات

محاور المقياس، وهذا دليل على قوة تلك المحاور وتأثيراتها للحصول على استنتاجات مهمة لصالح البحث.

كما يتبين من الجدول (3) معامل ارتباط فقرات المقياس مع بعضها البعض وكالاتي:

-تبلغ معامل ارتباط المحور(1)مع المحور(2) والمحور(8)، (0.310^{**}) و(-0.270^{**}) على التوالي،وبالمقارنة مع الدرجة الجدولية(0.01)فيعتبران معنويين جدا.ويعزى ذلك الى انتشار المعارف الرياضية عبر وسائل الاعلام.

-وبلغ معامل ارتباط المحور(1) مع المحور(7)، (0.264^{*}) وبالمقارنة مع الدرجة الجدولية(0.05) يعتبر(معنويا).ويعزى ذلك ايضا الى ان التدريسيين الجامعيين يمتلكون معلومات عن اسباب (عدم تفعيل السياحة الرياضية في الاقليم)ويحملون افكارا لتطويرها.

-اما معامل ارتباط المحور(1) مع المحاور(3-4-5-6)فبلغ(0.064)، - (0.122)، (0.051)، (0.072) على التوالي،وبمقارنة هذه القيم مع الدرجتين الجدوليتين(0.01)و(0.05)يعتبر معامل ارتباطها ضعيفة اي (غيرمعنوية).ويعزى ذلك الى ان افراد عينة البحث يعرفون ان اسباب القصور تعود الى الجهات المختصة بالترويج للسياحة الرياضية ومسؤوليتها في ايجاد وسائل ودوافع مؤثرة لجذب السياح الى الاقليم.

-بلغ معامل ارتباط المحور(2)مع المحاور(3-4-5-6-7-8)، (0.254^{*})، (0.124)، - (0.076)، (0.349^{**})، (0.039)، (-0.331^{**})، وبمقارنة هذه النتائج مع الدرجتين الجدوليتين(0.01)و(0.05)نستنتج بأن:هناك معامل ارتباط قوية(معنوي جدا) لهذا المحور مع المحورين(6، 8)، ويعزى ذلك الى: امتلاك عينة البحث معلومات وافكارا ببناء لتطوير السياحة الرياضية وكيفية مساهمة الحكومة في ذلك.

-كما بلغ معامل ارتباط المحور(2) مع المحور(3)، (0.254^{*}) ويعتبر هذه القيمة ذات دلالة معنوية بين المحورين،ويعزى ذلك ايضا الى اطلاع العينة على دور الاعلام الرياضي في المؤسسات الاعلامية المختلفة.

-بلغ معامل ارتباط المحور(3)مع المحاور(4-5-6-7-8)، (-0.226^{*})، (0.215^{*})، - (0.120)، (-0.007)، (-0.086). وبمقارنة هذه النتائج مع الدرجتين الجدوليتين(0.01)و(0.05)نستنتج بأنه:يعتبرمعامل ارتباط المحور(3) مع المحورين(4-5)، بالمقارنة مع الدرجة الجدولية(0.05) (معنويا)،ويعزى ذلك الى: ان البنية التحتية لتطوير خدمات الضرورية لتفعيل السياحة الرياضية غيرمتوفرة، ويعتبر هذا تقصيرا من الجهات الرسمية لعدم ابداء اي اهتمام ببناء هذه البنية التحتية وهذا هو محور الهدف الثاني من البحث.

- اما معامل ارتباط المحور(3)مع المحاور(6-7-8)فيؤشر الى وجود علاقة غيرمعنوية بين المحور(3) والمحاور التي ذكرت، ويعزى ذلك الى: عدم كفاءة دور الاعلام الرياضي في طرح مسألة السياحة الرياضية للسلطات والمواطنين بهدف تطويرها.وهذا صلب ماجاء لتحقيق الهدف الثاني للبحث.

-وبلغ معامل ارتباط المحور(4) مع المحاور(5-6-7-8)، (0.054)، (0.527^{**})، - (0.159)، (0.231^{*})، ونستنتج بأنه:

-بالمقارنة مع الدرجة الجدولية(0.01)يعتبرمعامل ارتباط المحور(4) مع المحور(6)والذي يساوي(0.527**) (معنوي جدا).ويعزى ذلك الى ان الجهات المسؤولة عن الترويج للسياحة الرياضية وبمختلف صنوفها بامكانها توفير الدوافع التي تشجع السائح لزيارة الاقليم والاستمتاع بالخدمات السياحية اللازمة.

-وعند مقارنة درجة معامل ارتباط المحور(4) مع المحور(8)والذي يساوي(0.231*)بالدرجة الجدولية(0.05)نجد(معنوياً).ويعزى ذلك الى ان الاعلام الرياضي له دور كبير في الترويج للسياحة الرياضية وهذا مايتفق مع اهداف البحث لمعرفة نقاط القصور لتطوير السياحة الرياضية في محافظة اربيل.

-اما معامل ارتباط المحور(4)مع المحورين(5-7) وعند مقارنتها بالدرجتين الجدوليتين(0.01)و(0.05)،نستنتج بأن: هذا الارتباط (ضعيف)،اي(غيرمعنوي)،ويعزى ذلك الى: ان حكومة الاقليم مع وزارة السياحة والمؤسسات المعنية بالترويج للسياحة الرياضية لم يبذل جهدا كافيا للجذب السياحي وتطوير المرافق السياحية الرياضية الضرورية.

-وبلغ معامل ارتباط المحور(5)مع المحاور(6-7-8)،(0.053)،(0.127)،(0.033-)، على التوالي.وبمقارنة هذه الدرجات بالدرجتين الجدوليتين(0.01)و(0.05) نستنتج بأن هذا الارتباط(غيرمعنوي) ويعزى ذلك الى:ان الجهات المسؤولة عن الترويج للسياحة الرياضية لم تؤدي الدورالكامل والمطلوب لجذب وتطوير السياحة الرياضية،ويعتبر هذا قصورا من الجهات الرسمية بعدم قيامها بالمبادرات اللازمة لتطوير السياحة الرياضية وبالتالي اضافة مورد جديد للاقتصاد الوطني وهذا يتفق مع الهدف الثاني للبحث للتعرف على دور الحكومة في تطوير السياحة الرياضية.

-كما بلغ معامل ارتباط المحور(6)مع المحورين(7-8)،(0.069)،(0.068-)،على التوالي. وبمقارنة هذه الدرجات بالدرجتين الجدوليتين(0.01)و(0.05) نستنتج بأن: هذا الارتباط(غيرمعنوي) ويعزى ذلك الى ان: الدوافع الضرورية للجذب السياحي في الاقليم غيرمتوفرة ،بذلك ليس بالامكان تطوير السياحة الرياضية في ظل عدم توفر تلك الدوافع.

-وكذلك بلغ معامل ارتباط المحور(7)مع المحور(8)،(0.282**) . وبمقارنة هذه الدرجة بالدرجة الجدولية(0.01)،نستنتج بأن هذا الارتباط(معنوي جدا) ويعزى ذلك الى: ان الاعلام الرياضي بإمكانه لعب دور بارز في تطوير السياحة الرياضية من خلال ابراز السبل الكفيلة امام السلطات للقيام بالواجبات الملقة على عاتقها تجاه هذا المجال السياحي.

5- الاستنتاجات والتوصيات:

5-1 الاستنتاجات

استنتج البحث مايتي:

1- تتمثل السياحة الرياضية في محافظة اربيل في نوادي الفروسية والرياضات المائية والغطس وصيد الأسماك والتجديف والسياحة الجبلية وسباق عرض مهارات سباق السيارات والدراجات النارية والسياحة الثقافية والسياحة العلاجية.

2- السياحة الرياضية مهمشة الى درجة كبيرة ولم تهتم الحكومة والسلطات الرياضية والسياحية في الاقليم بهذا الجانب الحيوي.

3- يكاد يكون الاعلام الرياضي غائبا في مجال تشجيع والترويج للسياحة الرياضية.

4- تقتصر محافظة اربيل-العراق البالية التحتية الضرورية كالملاعب والقاعات وحمامات السباحة (الملازمة...) بهدف إقامة الدورات والمسابقات الدولية الرياضية وبالتالي تشجيع السياحة والرياضية.

5-2 التوصيات

يوصي البحث بما يأتي:

1- تفعيل وتسهيل الاستثمار الخارجي والداخلي في قطاع السياحة الرياضية في الاقليم عامة وفي محافظة اربيل خاصة.

2- العمل على بناء بنية تحتية رياضية اساسية لتشجيع السياحة الرياضية في محافظة اربيل-العراق.

3- تفعيل دور الاعلام الرياضي للترويج للسياحة الرياضية في محافظة اربيل-العراق.

4- العمل على إقامة كواد وفنادق وقرى سياحية حديثة واماكن الجذب السياحي وتطوير الخدمات السياحية لتتوافق مع المعايير السياحية الدولية لكي تكون قادرة على تشجيع واستيعاب السياح.

المصادر:

1- تركستاني، حبيب الله، (1992)، اتجاهات سلوك السائح السعودي نحو السياحة الداخلية، دراسات الخليج والجزيرة العربية، العدد 91

2- الحوري، مثنى طه، اسماعيل، محمد علي (2001): مبادئ السفر والسياحة، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الاردن، ص49

3- الخربوطلي، أصلاح الدين (2004): السياحة المستدامة، دليل الاجهزة المحلية، ط1، دار الرضا للنشر، دمشق، سوريا.

4- دعبس، يسرى (2002): السلوك الاستهلاكي للسائح في ضوء واقع الدول المتقدمة والنامية، ط1، البيطاش للنشر والتوزيع، القاهرة.

5- الزوكة، محمد خميس، (1997): صناعة السياحة من المنظور الجغرافي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

6- الصالح، سميرة، (1414)، مقومات الجذب السياحي في مدينة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الجغرافيا، جامعة الملك عبد العزيز.

7- العدوان، مروان السكر (1994): الفندقية ادارة واقتصاد، دار مجد لاوي للنشر والتوزيع، الاردن.

- 8-عبدالسميع، صبري(1994):نظريةالسياحة،مطبعة كليةالسياحة والفنادق،جامعة حلوان،مصر.
- 9-شيرواني،تحسين على(2016): دور الاعلام الرياضي في تنشيطالسياحة الرياضية في اقليم كردستان -العراق،بحث منشور .
- 10-التكريتي، وديع ياسين والعبدي ،حسن محمد(2012): الموسوعة الإحصائية والتطبيقات الحاسوبية في بحوث التربية البدنية والرياضة، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية،
- 11- لقحطاني،سالم سعيد و آخرون(1994):منهج البحث عن العلوم السلوكية،الرياض.
- 12-Bundzen,P.(1992): Mental Training for Sport & Life in Russia,OrebroSwden.

الملاحق:

استبيان آراء المختصين في تحديد الفقرات الملائمة لبناء المقياس

الاستبيان-الجزء الاول

ت	المحاور والفقرات	ضع علامة		
اولا	الجنس	ذكر	<input type="radio"/>	انثى <input type="radio"/>
ثانيا	هل تعمل كأعلامي متخصص في السياحة الرياضية؟	نعم	<input type="radio"/>	كلا <input type="radio"/>
ثالثا	ماهو مجال عملك الاعلامي؟	ضع علامة		
1	الصحف والمجلات			
2	القنوات الفضائية			
3	القنوات المحلية والارضية			
4	الاذاعة			
5	الانترنت			
6	شبكات التواصل الاجتماعي			
7	الاعلانات			
8	مجالات اخرى(التدريس ومجال السياحة)			

الاستبيان-الجزء الثاني

	اوافق بشدة	اوافق	غير متأكد	لا اوافق	لا اوافق بشدة
اولا					
1					السفر لبلد ما لممارسة رياضة معينة
2					السفر من أجل حضور المباريات
3					إقامة نشاطات رياضية في المناطق السياحية
4					برامج سياحية لحضور مناسبات رياضية
5					اقامة مناسبات وتجمعات رياضية كبيرة

					هل سمعت عن السياحة الرياضية من خلال:	ثانيا
					وسائل الاعلام	1
					المؤسسات الرياضية أو الرياضيين	2
					الهيئات والشركات السياحية	3
					الزيارات للاماكن السياحية	4
					لم أسمع بها نهائياً	5
					اسباب عدم تفعيل السياحة الرياضية في الاقليم هي:	ثالثا
					عدم وجود بنية تحتية مناسبة للسياحة الرياضية	1
					عدم وجود تخطيط للسياحة الرياضية	2
					عدم تشجيع القطاع الخاص	3
					تقصير من وسائل الاعلام	4
					الحالة الاقتصادية الغير مستقرة للأقليم	5
					الجهة المسؤولة عن الترويج للسياحة الرياضية هي:	رابعا
					وزارة السياحة	1
					الشركات السياحية الخاصة	2
					الاندية والاتحادات الرياضية	3
					الجامعات والمعاهد	4
					المنظمات المدنية	5
					وسائل الترويج للسياحة الرياضية هي:	خامسا
					وسائل الاعلام.	1
					المؤتمرات والسمنارات والمناسبات الرياضية.	2
					النشاطات الفنية والاجتماعية	3
					شركات السياحة والسفر	4
					اقامة البطولات الرياضية في المناطق السياحية	5
					دوافع الجذب السياحي الرياضي في الاقليم هي:	سادسا
					الاعلام الرياضي	1
					الامن والاستقرار	2
					الحركة الرياضية في الاقليم	3
					خدمات سياحية جيدة	4
					البنية التحتية الجيدة للسياحة الرياضية	5
					يتم تطوير السياحة الرياضية من قبل الحكومة عن طريق:	سابعا
					توطيد العلاقات مع الجهات السياحية الدولية	1
					تشجيع وكالات السفر والسياحة	2
					عقد المهرجانات الفنية والشعبية في الاقليم لجذب السياح	3

					تشجيع القطاع الخاص للاستثمار في السياحة الرياضية	4
					التخطيط الحكومي للسياحة الرياضية	5
					يسهم الاعلام الرياضي في تطوير السياحة الرياضية عن طريق:	ثامنا
					ترويج اعلانات للسياحة الرياضية في وسائل الاعلام.	1
					عقد ندوات ومقابلات للتعريف بالسياحة الرياضية.	2
					تدريس مادة السياحة الرياضية في أقسام وكليات الاعلام.	3
					زج الكوادر الاعلامية في دورات وندوات عن السياحة الرياضية.	4
					العمل على عقد المؤتمرات والمناسبات الرياضية الدولية في الاقليم.	5